# التحريض وعلاقته بنمط الشخصية الانتهازية لدى طلبة الجامعة

الاستاذ المساعد الدكتور

عدنان علي حمزه النداوي

الجامعة العراقية / كلية الآداب

# *Incitement and its relationship to the opportunistic personality style of university students*

*Assistant Professor Dr.*
*Adnan Ali Hamza Al-Nidawi*
*Iraqi University / College of Arts*

## ملخص البحث

**يعد التحريض بين أهم وأبرزّ الخصائص الشخصية لدى الانسان، إلا أنه لم يتم التطرق له من قبل الباحثين محلياً وعربياً على الأقل ، وما يمكن أن تتلمس الإشارة اليه لدى البعض من الباحثين النفسيين عالمياً ، والذي قد يرد بمفاهيم مناظرة أو مقاربه له من قبيل الحث على الكراهية لدى أيزنك ١٩٧٥،ويشير الباحثين في ميدان الصحة النفسية ومنهم كر تشمر 2001، من مركز ستوكهولم النفسي بأن هناك عدداً من أنماط الشخصية يعنيها من يفعل التحريض فيما فعله ويجني تبعاته. وعد أرك فروم الانتهازية الوجه الرئيسي المعبر عن الشعور بالضعف واللاجدوى نتيجة مواقف الحياة المحيطة.**

**إن طبيعة الانتهازية هي مثالاً صارخاً على النزعة العدوانية في النفس الإنسانية كما هو في التحريض، وأنها نتيجة حتمية لفشل الإنسان في كبح جماح الهو الحيواني أزا الأنا العليا، ولذا فأن الهو تمدد ليطغى على الأنا وتصبح الشخصية السوية ومصادرة لتحل محلها الشخصية ذات الطبيعة الانتهازية.**

## *Abstract*

***Incitement is among the most important and prominent personal characteristics of a person, but it has not been addressed by researchers locally and in the Arab world at least, and what can be touched by some psychological researchers worldwide, and which may be responded to concepts similar or close to it such as incitement to hatred Eisenk has 1975, and researchers in the field of mental health, including Ker Chimmer 2001, from the Stockholm Psychological Center, indicate that there are a number of personality types concerned with those who do incitement in what he did and reap its consequences. Ark Fromm promised opportunism the main aspect of feeling vulnerable and useless as a result of surrounding life situations.***

***Freud points out that the nature of opportunism is a striking example of the aggressive tendency in the human soul as it is in incitement, and it is an inevitable result of the failure of man to restrain the animal idiosyncrasy of the superego, and therefore the idiom extends to overwhelm the ego and becomes the normal personality and a confiscation to replace it with the personality of nature Opportunism***

**عينة البحث**

اختيرت عينة البحث وفقاً للطريقة الطبقية العشوائية ، إذّ تم اختيار ستة أقسام من كلية الآداب، تم اختيار(٥٠) من كل قسم، وبالتساوي (ذكور واناث)

نتائج التحليل: أظهرت نتائج التحليل لعينة التطبيق الرئيسة البالغة(٣٠٠) طالباً وطالبة على مقياس التحريض، إذّ بلغ الوسط الحسابي(٤٣،٠٥)، وانحراف معياري(٨, ٥)، بينما كان الوسط الفرضي للمقـياس(٤٢) درجة، وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية إذ بلغت( ٧١, ٢) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ , .) ولصالح طلبة الجامعة.

بينما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لعينة مقياس الشخصية الانتهازية ، إن قيمة الوسط الحسابي بلغت(٤٧،٥٨) درجة والانحراف المعياري(٨,١٩) درجة، بينما كان الوسط الفرضي(٥٠) درجة، وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية إذ بلغت(٢،٧٤)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥, .) مما يدل على أن أفراد العينة لا يختلفون بمستوى السلوك الانتهازي عما في المجتمع، وبلغ معامل الارتباط بين المتغيرين( ٠,٨٩ ) وقد اقترح الباحث في ضوء النتائج عدة مقترحات ، كما اوصى الباحث بعدة توصيات.

## مشكلة البحث وأهميته

يعد التحريض بين أهم وأبرزّ الخصائص الشخصية لدى الانسان، إلا أنه لم يتم التطرق له من قبل الباحثين محلياً وعربياً على الأقل ، وما يمكن أن تتلمس الإشارة اليه لدى البعض من الباحثين النفسيين عالمياً ، والذي قد يرد بمفاهيم مناظرة أو مقاربه له من قبيل الحث على الكراهية لدى أيزنك ١٩٧٥، والتأليب على الاخر عند روزنبرغ ١٩٦٢، إلا أن ذلك لم يمنع من أن يكون التحريض كمفهوم وكسلوك بذات الوقت متداولا وشائعا لدى الانسان بكافة المجتمعات على اختلاف أعرافهم وثقافتهم وتقاليدهم (Jacob, 2002,p.31).

لذا يشير مركز البحوث الاستراتيجي الامريكي ١٩٩٥ إلى أن التحريض يكاد يكون سمة في حدوده الطبيعية تتوافر لدى جميع الافراد، بينما يجادل خبراء الصحة النفسية بكونه مركباً نفسياً مرضياً لا يتوافر لدى سوى فئه من الافراد لا يمكن عدهم أسوياء بالمعنى المعروف للسواء، ذلك أنهم يتسببون بمشكلات لأنفسهم وللمحيطين بهم تبدأ من البسيطة وقد تصل الى القتل( USA CRS Report ,1995,p.3 ).

وعلى اية حال إن كان التحريض سمة تنتشر لدى جميع الناس لمنحني اعتدالي او مركباً مرضياً يتوافر لدى القلة الذين يمكن ان يصطلح عليهم بكونهم أفراداً غير أسوياء من الناحية النفسية ، (Terner,2008,p.40).

وبالتالي فأن التحريض Excitement يمثل مشكلة نفسية بالمقام الاول تدل على ذات معاني شكلاً أو اخر من أشكال الصراع الذاتي ، وعامل سببي في أحداث مشكلات في أوجه عدة من الحياة كونه يحدث الشقاق ويثير العداء والبغضاء بين الافراد والجماعات، وبذلك هو من بين أبرز مهددات السلامة الاسرية والاجتماعية ، فضلاً عن العلاقات مع الشريك العاطفي (Kaplen&sadok,2001,p.200).

فكم وكم من المشكلات بين الافراد الذكور والاناث حصلت ونجم عنها فرط عقد العلاقة وما ترتب على ذلك من أثار نفسية واجتماعية من البسيطة الى الحادة ومن المنتهية في زمنها، والممتدة الى تبعات أكبر وأوسع زمنياً (الحكيمي ،٢٠٠٨، ص٢٠) .

ناهيك عن المشكلات داخل البيت سواء بين الزوجين، او الأخوة فيما بينهم أو مع الاقارب مثل عائلة الاب أو الام أو الحلقات التقاربية الاوسع كأن تكون مع الأعمام او الاخوال ....الخ (Esiel,2007,p.313).

وهكذا فأن حالات كالانفصال والطلاق بين الشريكين، والنبذ والخلاف بين أفراد الاسرة الواحدة، والمشكلات بين رؤوساء الدوائر والموظفين، أو بين الموظفين أنفسهم، وبين الجيران في الحي أو العمل، وحلم امرأه أصبح التحريض يشكل نسبة واضحة فيها، ومن هنا فأن هذا السلوك المشكل يجب أن لا يغض الطرف عنه (القماح ،٢٠١٠،ص٨٣).

كما تفيد المصادر عالميا بان التحريض وأثارة العواطف والافكار وتغيير الاتجاهات أصبحت من القضايا الرئيسية المعروضة على أصحاب القرار الامني والسياسي، فالتحريض سلوك يمارسه فرد أو مجموعة أو حتى دولة ضد فرد أو مجموعة أو دولة اخرى لأسباب ودوافع عدة تتبعها غايات وأهداف من البسيط وحتى العام ، ومن الهامشي وحتى الاستراتيجي ، ومن التفاهة حتى الخطورة العالية، فقد يطلق للمزاح البسيط الشقاق، وقد يطلق كتشوية سمعة بهدف معين، وقد يطلق لكساد بضاعة لترويج أخرى، وقد يطلق لهدف عقائدي بهدف تخريب وتضييق، وقد يطلق تمهيداً لشن حرب على قوم بدافع عرقي أو قومي أو مذهبي، وقد يطلق لأثارة قلائل بهدف أحداث خوف وزعزعة أمن بلد معين، وقد يطلق بهدف نشر كرة ايديولوجي معين للاستيلاء على مجتمع فكرياً ومن ثم سياسياً (Stewart,2003,p.31 ).

وقد يجد المشرِّع العربي مبرراً كافياً لذلك عندما يؤكد دين الاسلام الشريف حجمه ضد هذا السلوك، وذلك من قبل أن يعي العصور الحديثة، ويضع التحريض في اية محكمة صريحة في قوله تعالى (( والفتنة أشد من القتل )) (الجنابي،٢٠٠٩،ص١٣).

ومن أبرز ما يذكر هنا هو نمط شخصية المقابل أي ( المتحرض) ونمط الشخصية عموماً يتفق كعامل رئيسي في كافة المتغيرات النفسية والسلوكية، ومن ذلك فيما يخص متغير التحريض، إن لم يكن نمط الشخصية هذا، فأنه يأخذ حجماً أثر من تأثره أو علاقته بالتحريض على وجه الخصوص (Herbart,1994,p.125 ).

ويشير الباحثين في ميدان الصحة النفسية ومنهم كر تشمر 2001، من مركز ستوكهولم النفسي بأن هناك عدداً من أنماط الشخصية يعنيها من يفعل التحريض فيما فعله ويجني تبعاته (Swyeh,2000,p.58).

في حين يدقق باحثين أخرين أكثر في تلك القضية المفصلية بالارتباط بين عامل التحريض ودوره في توجيه السلوك والافكار لهدف معين شخصي أو اجتماعي ....الخ ونمط الشخصية، متواصلين الى ارتباط عال نسبياً بينه وبين الاشخاص في نمط الشخصية الهستيرية، والقلقة، والشكاكة، والانبساطية، في حين يجد بعض من الشخصيات ذات النمط الاحتفاظي، والمكتئب، والحدي، والمتجنب والانتهازي (Kweilin,2011,p.71).

ولمجانبة ذلك العمل فأن باحثين أخرين أشار الى تأثير التحريض بأنماط تفكير ذهني وأساليب معرفية معينة على حساب أخرى، فقد أشير الى أنه يتعاظم مع الاشخاص ذوي البساطة مقابل ضعف أثره في ذوي التعقيد المعرفي (Haward,2003,p.40 ).

بيد أن حديث على طاولة البحث وطريقه لم تطأه أقلام الباحثين، لكن ذلك لم يمنع من أن نحمل أمانة الدخول والسير في التعرف على المجهول، وضبطه الى مجتمعنا العراقي ومن خلال البحث الحالي. ، ولنكون فكرة أوسع عن هذا الموضوع ونتقرب اليه بدرجة أكبر ونتوثق من الحكم على مداه وطبيعته بصورة أعمق ثم الشروع بهذا البحث الذي يمثل خطوة أولى في مدار هذا المتغير مستخدمين وسائل قياس نفسية بعناية للحصول على نتائج موضوعية يمكن معها الركون الى أحكام موثوقة نسبياً باعتماد منهجية البحث العلمي، لنطرح السؤال المتمثل ب هل للتحريض علاقة بنمط الشخصية الانتهازية في المجتمع العراقي أم لا ؟.

أن أبرز استطلاعات الرأي المنفذة في العالم شملت ٤٣ بلداً فقد ركزت في أمريكا واروبا وأفريقيا كانت تبحث في التحريض والعوامل الباعثة له ( Fredric,1996,p.92).

فقد أشار روجرز١٩٥٦ الى الطبيعة الانتهازية بكونها الوجه الآخر للإنسان حين قد غادر سماته الشخصية الإيجابية، وتحول إلى وجه سلوكي آخر يكون فيه هو فقط مجرداً عن الإرادة الحقيقية لفعل شيء بجهوده الذاتي الواقعي، ومتخذاً أساليب لا إنسانية في تحقيقي ما يريد ( صالح ، ١٩٨٨، ص١٠٥).

وبذات سياق السمات أو الشخصية اللاسوية فإن السلوك ذو الطابع الانتهازي يتخذ موقفاً رئيسياً بين أوجه الشخصيات غير التوافقية، ورغم إن المنظرين في ميدان الشخصية عموماً ومنها الشخصية اللاسوية على وجه الخصوص فأن سمة الانتهازية يتوارد تناولها من قبل الباحثين في ميادين أخرى مثل علم النفس السياسي وعلم النفس الاجتماعي ومهما يكن من أمر فإن تفسيرات عدة وضعت حول هذا المعلم النفسي السلوكي من قبل علماء النفس على محك مشاربهم النظرية والفلسفية. (غندور،١٩٨٨،ص٢٠٠).

أما فرويد فقد عد الطبيعة الانتهازية بأنها مثالاً صارخاً على النزعة العدوانية في النفس الإنسانية، وأنها نتيجة حتمية لفشل الإنسان في كبح جماح الهو الحيواني أزا الأنا العليا، ولذا فأن الهو يتمدد ليطغى على الأنا، وتصبح الشخصية السوية مصادرة، لتحل محلها الشخصية ذات الطبيعة الانتهازية، كما يعبر فرويد عن ذلك بدليل آخر يصور فيه إلى المراحل الطفولية حيث يعرض بأن الانتهازية تقود لمصير أخر تحديداً في الطور الشرجي، لم يترك للطفل الحرية في أن يعبر عن نزعاته الجنسية في الطور فتهتز وقتذاك عملية الإخراج كوسيلة دفاعية لاشعورية للتعبير عن مشاعر الشخصية المتولدة بذاته تجاه الوالدين كونها لا يعيران له 'الاهتمام أو يعاملانه بقسوة وفضاضة، فتحصل تثبيت لتلك الفترة المؤلمة في اللاشعور لتفيدة في ما بعد عند بلوغه بسلوكيات عصابية عدة من أبرزها الانتهاز لتحقيق الأهداف ( الشربيني، ٢٠١٥، ص٧٠).

اما أرك فروم فقد عد الانتهازية الوجه الرئيسي المعبر عن الشعور بالضعف واللاجدوى نتيجة مواقف الحياة المحيطة، فأصبح الفرد مضحياً بالقيم الأخلاقية غير مكترث أزا ما يهمه وهو تحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح لذاته، بالتالي فإن الشخص الانتهازي بشكل يشعر أو لا يشعر يريد تحقيق استقلاله الشخصي بالخضوع المؤقت لمن بيدهم تحقيق المكاسب كذوي السلطة أو مديري العمل على حساب حق الآخر، وهنا سيشعر الانتهازي براحة عامة عندما ينتج من خلال هذا الأسلوب وسيبدأ ذلك الصراع بالعجز لدية مهما كان موقف الآخرين ورد فعلهم فإنه يوازونه' بما يحقق له' فترجح لديه مصلحته مضحياً بالآخرين كونه يدركهم غير مؤثرين مادام قد ضمن وسائل القوة المادية لذاته، وبذلك فهو يضحي بالمعنوي أتجاه المادي، إنها صورة بالغة لعجز الذات عن تحقيق شيء بقدراتها الحقيقية، كونها حقيقة أو عاجزة بحق أو رأى

من أسلوب الانتهازية طريقا سهلاً للوصول بدلاً من بذل الجهة أو إنها رأت إن بذل الجهد والركون اليه قد لا يؤدي الى شيء خصوصاً في مجتمع تغلب فيه المصالح وحققت فيه تقدير الكفاءات
( الدروار،١٩٨٥، ص٧٣).

أشار إن اضطرابات حادة يشهدها العالم وحروب أثنية وعرقية وقلاقل وانتهاك لحرمة وسيادة وحدود بلدان وجد أنها كانت مجرد بضاعة تحتاج الى سوق فرضت بين مجموعة الاشاعات والدعايات المقرضة لإيقاع الفتن والقلاقل التي تؤدي ثمارها بتحقيق غايات سياسية وأطماع مادية وأحقاد اجتماعية ليس إلا، وما من أسباب موضوعية حقيقية تقف ورائها (Makbith,1999,p.22)
مما دعي الباحثين في الميدان النفسي والاجتماعي لمزيد من البحث والتقصي عن طبيعة التحريض والشخصيات الكائنة به والشخصيات التي تتأثر به، كمحاولة لتقديم أساليب للعلاج وللوقاية بذات الوقت للمؤسسات والحكومات كونها أصبحت حاجة ملحة (Geward,2005,p.16).

**اهداف البحث:**

١-قياس مستوى التحريض لدى طلبة الجامعة.
٢- قياس نمط الشخصية الانتهازية لدى طلبة الجامعة.
٣ – قياس العلاقة بين التحريض ونمط الشخصية الانتهازية لدى طلبة الجامعة.

**حدود البحث**:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية الآداب/ الجامعة العراقية للدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.
تحديد المصطلحات:

**١-التحريض:**

١-عرفته منظمة الامم المتحدة، مفوضية حقوق الانسان ٢٠١٣:
بأنه كل فعل من الافعال التالية عند ارتكابه بشكل منتظم او على نطاق واسع او بتحريض او توجه من احدى الحكومات او من اي منظمة او جماعة، تشمل القتل العمد والابادة والتعذيب والاسترقاق والاضطهاد لأسباب سياسية او عنصرية او دينية الذي يشمل انتهاك الحقوق والحريات الاساسية للإنسان، والتي تلحق ضررا جسميا بالسلامة الجسدية او العقلية او بالصحة العامة او بالكرامة الانسانية ،( منظمة الامم المتحدة، مفوضية حقوق الانسان،٢٠١٣).

٢-عرفه Fabrice deferred 2002 : بأنه كل تصرف يدفع الغير إلى ارتكاب فعل مؤثم في القانون الجنائي بناءا على هذا الحدث، اي توافر علاقة سببية بين ارتكاب الشخص الذي تم تحريضه وفعل التحريض ، ويتم تجريم هذا الفعل حتى ولم لم تقع الجريمة باعتبار التحريض جريمة مستقلة قائمة بذاتها، ( Fabrice,2002,p.233).

**التعريف النظري**:- تبنى الباحث تعريف منظمة الامم المتحدة ،مفوضية حقوق الانسان ٢٠١٣، المتقدم الذكر في البحث الحالي كونه استند الية في بناء مقياس التحريض المستخدم في البحث الحالي.

**التعريف الاجرائي**:- هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التحريض في البحث الحالي.

**٢- نمط الشخصية الانتهازية**:

-عرفها from,1964

بأنها ذلك النمط من السمات صعبة التوافق والتي يمكن اجمالها بمظاهر سلوكية غير توافقيه نابعة من ميول نفسية عقدية تتضح بجملة من الاوصاف ابرزها السباق نحو الفرص بأساليب لا تستند الى الكفاءة والقابليات الشخصية ،فضلاً عن الإطاحة بالأخرين للحصول على ما يسعون له من اهداف بمختلف مجالات الحياة ، ويستخدم قدراته في أوجه سلبية مختلفة كالتملق وإظهار الذات على حساب الاخرين ( from,1964,p.109).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف فروم ١٩٦٤ في قياس نمط الشخصية الانتهازية في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس نمط الشخصية الانتهازية في البحث الحالي.

**<u>نبذة نظرية</u>**

التحريض Excitement رغم إن علم النفس عموماً تطرق للتحريض كوجه من أوجه العدوان، إلا إننا نجد في طيات بعض المنظورات من أشار للتحريض كمركب نفسي مستقل له وضعه الخاص به ومؤثراته المظهرية على صعيد السلوك، مع الإشارة إلى إن ارتباط التحريض بالعدوان لا لبس فيها لكن التحريض سنحدد استقلاله من جهة كونه مكنون نفسي قد يتضمن مؤشرات للاستدلال عليه وقد لا يتضمن، إنه يتضمن سمه وجدانيه ذاتية قد لا تطفو ملاحظات دالة عليها خارجياً، وهذا يخدم ذوي المنظورات الوجدانية الشخصية، بيد إن، ومن جهة أخرى ومن وجهة نظر خارجية لا

يمكن تسميته ووصفه بالتحريض Excitement مالم يكن هناك علامات واضحة دالة عليه على صعيد السلوك ( Macmahon,2009,p.81).

وبالتالي فإن دعاة الملامح الظاهرية الدالة لهذا المركب النفسي اللاسوي يعبرون بشيء من القوة في هذا السياق ويؤكدون على الحذر من الوصف بالتحريض مالم تكن تلك المعالم الخارجية واضحة بدلالة عالية وبهذا فإن السلوكية تتخذ حضوراً مهماً من التعرض لمفهوم التحريض، ثم أنها تتصدى لعملية نشأة هذا السلوك وتطوره في أطار تفسيرها القائم على الارتباط بين المثير والاستجابة، إذ تعد التحريض استجابة خاطئة ثم اشتراطها أبان الموقف المنعكس الأول، إذ صادف دخل مثير غير متوقع خلف أثراء لمثير صريحاً فأكتسبه الكائن الحي استجابة سلبية ثم اعتمادها بالتكرار، في حين يعتبر اصحاب التعزيز ضمن هذا المبحث التحريض بأنه استجابة سلبية ثم تعزيزها من خلال مكافأة مادية أو معنوية فأعتداها الفرد بعد ذلك، في حين يعتبره هل Hill على أنه مرتبط بالشعور بالغلبة والقدرة على أثارة الأخرين بكونه معززاً لذلك السلوك فتحول إلى عادة Habit لدية، بينما يضع اصحاب التعلم الاجتماعي كل تلك التغيرات جانباً، ويرجحون تعلم الطفل لذلك السلوك سيء التوافق من خلال تقليد الكبار الذين قاموا بالسلوك التحريضي أمامه فيزاوله بتلك الطريقة التقليدية ( Herbart,2011,p.92).

لكن للتحليل النفسي رأي آخر في التحريض وتركيز على أمور أكثر عمقاً وتجذراً، أذ أنه يعدونه رد فعل حتمي لتنشئه طفولية مختله تتخذ طابع القسوة في التعامل مع الطفل خصوصاً في المراحل المبكرة من الطور الطفولي وتحديداً في الطور القضيبي، حيث تشتد مشاعر التنافس لدى الأبن أو الأبنة تجاه الوالدين المعاكس للأب أو الأم فيكون التحريض أحد تلك الآليات اللاشعورية التي يهدف من خلالها الطفل الفوز بالقرين من أحد الوالدين، فترى الطفل يقصد الأخطاء ويكشفها للآخر حتى يفوز هو بالرعاية والتقبيل، وبالتالي فإنه يعد صراعاً نفسياً بدافع حنين مقنع، في حين يعده أدلر صورة بنية لمركب النقص الذي يشعر به الجميع لكنه يتركز لدى البعض ليصبح سلوكاً طاغياً على شخصياتهم عندما يشعر إن البيئة محيطة أو أنه' لم يحقق هدفه في الحياة رغم كفاحه، من أجل الوصول للهدف إن أكبح لأي سبب سيزيد من مستوى مركب النقص لدى الفرد ما قد يولد لدية مشاعر سلبية تجاه الخارج فيكون الإيقاع بالأخرين والتلذذ بالخلافات بينهم آمراً مرجحاً وهو بكل الاحوال مهيأ عصابياً دالاً على ذلك الصراع وحدة مشاعر النقص لدى الفرد، لكن كارل غوسياف يونج يشدد على مسؤولية المجتمع بدء بالأسرة في تنشئة المشاعر الوجدانية المزعجة خاصة عندما يشعر الطفل بالإهمال

وليحصلا على قسطه الكافي من الرعاية والاهتمام فيخزن ذلك في ذاته ،وأكثر من أشكال السلوك اللاسوي يرجح أن يكون التحريض أحد أبرز تلك الممارسات اللاسوية.

**نظرية أرك فروم :**

حسب رأي فروم إن الشخصية الانتهازية تعتبر الوجه الرئيسي المعبر عن الشعور بالضعف واللاجدوى نتيجة مواقف الحياة المحيطة، فيصبح الفرد مضحياً بالقيم الأخلاقية غير مكترث أزا ما يهمه، وهو تحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح لذاته، بالتالي فإن الشخص الانتهازي بشكل يشعر أو لا يشعر يريد تحقيق استقلاله الشخصي بالخضوع المؤقت لمن بيدهم تحقيق المكاسب كذوي السلطة أو مديري العمل على حساب حق الآخر، وهنا سيشعر الانتهازي براحة عامة عندما ينتج من خلال هذا الأسلوب وسيبدأ ذلك الصراع بالعجز لدية مهما كان موقف الآخرين ورد فعلهم فإنه يوازونه' بما يحقق له' فترجح لديه مصلحته مضحياً بالآخرين كونه يدركهم غير مؤثرين مادام قد ضمن وسائل القوة المادية لذاته، وبذلك فهو يضحي بالمعنوي أتجاه المادي، إنها صورة بالغة لعجز الذات عن تحقيق شيء بقدراتها الحقيقية، كونها حقيقة أو عاجزة بحق أو رأى من أسلوب الانتهازية طريقا سهلاً للوصول بدلاً من بذل الجهة أو إنها رأت إن بذل الجهد والركون اليه قد لا يؤدي الى شيء خصوصاً في مجتمع تغلب فيه المصالح وحققت فيه تقدير الكفاءات، إذ أن قد يكون الفرد من انتهازية في رد فعل لما عليه النظام السياسي والاجتماعي المريض بالمحسوبيات، ويكون هنا الفرد بمثابة انعكاس لذلك الواقع المرضي، وهنا قد لا يحتمل الفرد المسؤولية في سلوكه الانتهازي الوصولي، فالوجوديون عدوها تعبير صارخ للفردية الأنانية، ومثال واضح لنزعة التدمير ووراثيات الوجود لدى الفرد، وستصبح الحالات فأنها أسلوب غير سوي للتعبير عن حب الذات والميل لحمايتها وتطويرها، إنها برأي غابريل دي ماركيز ١٩٧٨ وسيلة ذاتية محضة لانهزامية الذات وفشلها في تحقيق منجز بقدرات شخصية حقيقية في مجالها الحيوي فتحددت لاتخاذ أساليب بدائية عاجزة لتحقيق الفرص لتوظيف مجهودها النفسي والسلوكي لتحقيق تلك الأهداف( الدروار،١٩٨٥، ص٧٣).

أما ادلر فقد عد الانتهازية وجهاً صارخا لعقدة النقص المتجذرة لدى الإنسان، ودليلاً على ذلك الفشل في تحقيق لغايةً أو لهدف آياً كان نوعه وحجمه، فتكون الانتهازية بديلاً مرجحاً لذلك بعد أن فشل الفرد في تحقيق ما يريد بالطرق السلمية ( غندور،١٩٨٨، ص٢٠١).

أما هور ناي فعدته النقيض لدافع الشعور بالأمن والبحث عنه، والنتيجة العملية للفشل في تحصيل هذا الشعور نتيجة ظروف أسرية أو اجتماعية متناقضة، وأن التراكم لتلك المشاعر وخبرات الفشل جعلت الفرد لا يجد خياراً لتحقيق ما يصبو اليه إلا بالطرق الملتوية غير آبه بالآخرين وحقوقهم وموقفهم ( عكاشة،٢٠٠٨، ص٩٧).
في حين عدها الظواهر يون phenomenology ومنهم headgear 1873، بكونها دالة على خبرات متراكمة من الفشل في تحقيق أهداف الحياة بطرق سلمية وقدرات شخصية حقيقية، وكذلك howsarl 1901، الذي يعبر عن ذلك بقوله بأن الانتهازية من أبشع الصور التي تراها في الشخصية وتعكس ذلك الضعف في الخبرة والمعنى، إنها ببساطة دالة تحول الإنسان من مسؤولية أخلاقية إلى غريزته الحيوانية ( الألوسي، ١٩٨٩، ص٦٤).

**إجراءات البحث:-**

لتحقيق أهداف البحث كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وإعداد مقياسين تتوافر بهما شروط الصدق والثبات والموضوعية وتطبيقهما على العينة التي تم اختيارها ومن ثم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

**مجتمع البحث:-**

تحدد مجتمع البحث من طلبة كلية الآداب، ومن الدراستين الصباحية والمسائية وللمراحل الأولية، إذّ بلغ تعداد طلبة الكلية (٣٥٠٠) طالباً وطالبة والجدول(١) يوضح مجتمع البحث الكلي موزع حسب الجنس.

**الجدول(١)**

**مجتمع البحث وأسم الكلية موزع حسب الجنس.**

| ت | الكلية | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الآداب | ١٧١٩ | ١٧٨١ | ٣٥٠٠ |

**ثانياً:- عينة البحث:-**

تألفت عينة البحث من(٣٠٠) طالب وطالبة، اختيرت وفقاً للطريقة العشوائية الطبقية، إذّ تم اختيار ستة أقسام من كلية الآداب، تم اختيار(٥٠) من كل قسم، وبالتساوي (ذكور واناث) والجدول(٢) يوضح ذلك.

**جدول(٢)**
**عينة البحث موزعة حسب الجنس**

| ت | القسم | الذكور | الإناث |
|---|---|---|---|
| ١ | علوم القرآن | ٢٥ | ٢٥ |
| ٢ | الانكليزي | ٢٥ | ٢٥ |
| ٣ | اللغة العربية | ٢٥ | ٢٥ |
| ٤ | التأريخ | ٢٥ | ٢٥ |
| ٥ | الترجمة | ٢٥ | ٢٥ |
| ٦ | الجغرافية | ٢٥ | ٢٥ |

**أداتي البحث:**

**الأداة الأولى :- مقياس التحريض .**

أعتمد الباحث في بناء مقياس التحريض على التعريف النظري لمنظمة الامم المتحدة/ مفوضية حقوق الإنسان ٢٠١٣. والذي ورد في (ص٦ )وأعد الباحث (٢٣) فقرة ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل، وحرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، وتمت صياغة عدد من الفقرات مقياس التحريض من التعريف الذي ورد في ( ص١٠). وأعطي لكل فقرة ثلاثة بدائل ( ابداً، احياناً، دائماً). تراوحت الدرجات من(١- ٣)، وهو ما يمثل المقياس بصورته الأولية ملحق(١). وبعد أن قام الباحث بعرض تعليمات المقياس وموازينه وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، اعتمد الباحث معياراً للموافقة بلغ(٨٠%) فأعلى، وقد اتفق الخبراء بنسبة تامة على تعليمات المقياس وموازينه وطريقة تصحيحه، كما اتفقوا بنسبة تامة على (١٠) فقرة، بينما حصلت (٨)فقرات على نسبة(٩٠% ) من الموافقة، في حين حصلت (٥) فقرات على نسبة (٨٠%)، وبذلك استقر المقياس بفقراته الـ (٢٣) مستخرجاً له مؤشر الصدق الظاهري، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الظروف الصدمية

| ت | الفقرات | الموافقون<br>التكرار/ النسبة | المعارضون<br>التكرار/النسبة |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٦،٢٣ ، ١٧ | ٦ / ١٠٠% | صفر / صفر% |
| ٢ | ١، ٣، ٨، ١٢، ١١، ١٥، ١٤، ١٨، | ٥ /٩٠% | ١ / ١٠ |
| ٣ | ٦، ١٩، ٢١،٢٢ ،٢٠ | ٤ / ٨٠% | ٢ / ٢٠ |

أسماء السادة الخبراء ملحق( ٢ )

أ.**معامل التمييز**:-

يعد التمييز أحد أهم الشروط المتبعة في المقاييس النفسية، ويمثل قدرة الفقرة على المباينة بين الأفراد في الظاهرة المراد قياسها، ولاستخراج هذا المؤشر قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة بلغت(١٠٠) بمعدل(٥٠) ذ، و(٥٠) ث من عينة البحث البالغة(٣٠٠)طالباً وطالبة. وبعد تصحيح فقرات المقياس (ملحق٣)، تم اختيار نسبة الـ(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ونسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا وتباينهما (154-Edwards, 1975,153)، فقد ظهر أن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) فأعلى باستثناء فقرتين هما الفقرات(٧،١٥)، وبذلك يكون مقياس التحريض قد اكتمل بصورته النهائية بـ(٢١) فقرة بمؤشري الصدق الظاهري والقوة التمييزية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ملحق(٣)، وكما موضح في الجدول(٤).

جدول(٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التحريض باستعمال طريقة المقارنة الطرفية

| ت | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | |
| ١ | ١,٢٥٠ | ٣,٥١٧ | ١,٠٨٦ | ٤ ،١١ | ٣,٦٨٥ |
| ٢ | ١,٢٩١ | ٣,٣٢٨ | ٠,٩٥٧ | ٤ ،٣١٤ | ٧,٨١٦ |
| ٣ | ٠ ،٧٠٤ | ١ ،٣٥ | ١,١٠١٨ | ١ ،٧٦١ | ٠,٠٦٥ |
| ٤ | ١ ،٣٤٦ | ٣ ،٤١١ | ١ ،٠٥ | ٤ ،٢١١ | ٥ ،٩١٥ |
| ٥ | ١,٢ | ٣,٣٥٦ | ٠,٩١ | ٤ ،٢٣٢ | ٧,٦٤٦ |
| ٦ | ١,٢٥١ | ٤,١١٢ | ٠,٨٢ | ٤ ،٤٥٣ | ٣,٩١٤ |
| *٧ | ١,٤٥٨ | ١,٥٢٨ | ١,٠٥٨٣ | ١ ،٧٤٩ | *١,٤١٦ |
| ٨ | ١,٣٣٢ | ٣,٦٢٧ | ٠,٨٨٢ | ٤ ،٤١٢ | ٦,٠٧٦ |
| ٩ | ١,٣١٣ | ٣,٨٤٣ | ١,٠٢١ | ٤,٣٠٣ | ٣,٥١٢ |
| ٠١ | ١,٢٣ | ٣,٦٧٤ | ١,١٢٨ | ٤,١٨٣ | ٣,٧٩١ |
| ١١ | ١,١٦١ | ١,٧٥٩ | ١,٦٦ | ٢ ،٥٨٣ | ٥ ،١٧٢ |
| ١٢ | ١,٢٠١ | ٣,٧٨٣ | ٠,٩٤٢ | ٤,٤٠١ | ٥,١٢٢ |
| ١٣ | ١ ،٢٨٢ | ٣ ،٨٢٧ | ١ ،٠٦١ | ٤ ،٣٤٢ | ٤ ،٠٤٧ |
| ١٤ | ١,١٧٤ | ٣,٦١٤ | ٠,٩٧٤ | ٤,٢٤٠ | ٥,٢٩٠ |
| ١٥ | ١,٢٧٣ | ١,٣٨٢ | ٠,٢٧٢ | ١,٢٧٣ | *٠,٢٤٧ |
| ١٦ | ١,١٨٥ | ٣,٦٦١ | ٠,٨٢ | ٤,٣١٥ | ٥,٥٢٩ |
| ١٧ | ١,٢٣٢ | ٣,٧٦٤ | ٠,٧٩٧ | ٤,٥٥٠ | ٦,٨٩٧ |
| ١٨ | ١,٢٠٨ | ٣,٩٣٥ | ٠,٩٣ | ٤,٣٥٩ | ٣,٥٢٣ |
| ١٩ | ١,٢٤٥ | ٣,٧٦٥ | ٠,٩٧٥ | ٤,٣٩٧ | ٥,٠٨٧ |
| ٢٠ | ٠,١٠٤ | ١,٤٦١ | ١,١٠٦ | ١,٦٢٨ | ٢,٧١٦ |
| ٢١ | ١ ،٢٦٠ | ١ ،٦٩٧ | ١ ،٥٠٧ | ١ ،٦٥٣ | ٤,٥٨٤ |

( * ) الفقرات(١٥،٧) غير مميزة لان القيمة التائية المحسوبة لهما اقل من القيمة التائية الجد ولية (١،٩٦ ) عند درجة حرية (٩٩ ) ، وبمستوى دلالة (٠٥ , . ).

**ثالثاً: علاقة الفقرة بالمقياس**

يعدّ هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستخدمة في التأكد من صدق الفقرات واتساقها داخلياً والذي يستدل عليه من خلال معدل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال أو المقياس(Nunanly,1972,P.56) ، ولغرض تحقيق ذلك تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحريض.

وبذات الدرجات المتحصلة لإجراء التمييز أنفاً تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقره من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له. ومن مميزات هذا الأسلوب انه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته، إذ إنهُ كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبرّ، باستخدام هذه الطريقة على وفق معيار(ستانلي) و(هوبكنز) و(نانلي) الذين يعدون الفقرة دالة إذا كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية أكثر من (٠,٣٠) , Stanley & Hopkins) P.269, 1972). وأظهرت النتائج إنَّ جميع فقرات المقياس ذات اتساق داخلي مقبول باستثناء ذات الفقرات التي كانت ذو تمييز ضعيف وهي كل من(٧،١٥) والتي لم تحصل على معامل الارتباط اللازم للقبول، ما يعزز قرار حذفها من المقياس، ليستقر مقياس التحريض على(٢١) فقرة. والجدول(٦) يوضح ذلك.

**الجدول(٦)**

**قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحريض**

| ت | معاملات الارتباط | ت | معاملات الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٤٣٥ | ١٣ | ٠,٥٣٣ |
| ٢ | ٠,٥٤١ | ١٤ | ٠,٥٤٤ |
| ٣ | ٠,٥٢٧ | ١٥ | ٠,١٧٢ |
| ٤ | ٠,٤١١ | ١٦ | ٠,٤٢٨ |
| ٥ | ٠,٥٦٨ | ١٧ | ٠,٤٣٢ |
| ٦ | ٠,٤٨٨ | ١٨ | ٠,٥٢٦ |
| ٧ | ٠,١٦٣ | ١٩ | ٠,٤٥١ |
| ٨ | ٠,٥٦٤ | ٢٠ | ٠,٥٤٦ |
| ٩ | ٠,٤٦٥ | ٢١ | ٠,٣٧٥ |
| ١٠ | ٠,٤٥١ | ٢٢ | ٠,٥٠٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١١ | ٠,٤٢٤ | ٢٣ | ٠,٥١٣ |
| ١٢ | ٠,٥٧٤ | | |

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية(٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)هي(١,٩٦).

**رابعاً: صدق البناء**

يعد صدق البناء من المؤشرات المهمة لترصين الاختبارات والمقاييس النفسية عموماً والصدق على وجه الخصوص، ويعرفه كراهام Graham،١٩٥٤ بأنهُ قدرة ذلك البناء من الفقرات على قياس السمة أو السلوك المراد قياسه، ويشير كل من كرونباخ وميهل ١٩٥٥، بأن معدل الاتساق الخارجي والداخلي مؤشرات دالة على هذا النوع من الصدق(Graham, 1984, P.42). واستناداً لذلك فإن الباحث قام بتحقيق هذا النوع من الصدق لمقياس التحريض من خلال استخراجه لمؤشري الاتساق الخارجي ممثلاً بالقوة التمييزية، والداخلي ممثلاً بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

**الثبات:-**

يعرف الثبات انه الاتساق في النتائج واستقرارها فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه، ويمكن التحقق من ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه ، فضلا عن استقرار المفهومين في الإجابة (EbL,1972,p.101 ). وقد جرى استعمال طريقتين في حساب الثبات لمقياس التحريض هما :-

١- طريقة إعادة الاختبار Test –Retest

٢- الفا كرو نباخ Cronbach Alpha

وهو إجراء الاختبار على مجموعه من الأفراد وإعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني( Murph,1988,p.85). وقد قام الباحث باستخراج الثبات بتلك الطريقة من خلال إعادة تطبيق المقياس على(٤٠) طالب وطالبة بعد فترة(١٠) أيام من التطبيق الأول، ثم قام بتطبيق معامل بيرسون على درجات المجموعة في التطبيقين، حيث بلغ معامل الارتباط(٠, ٧٩)، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار استجابات الأفراد على مقياس التحريض، والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

| نوع الاختبار | معامل الارتباط |
|---|---|
| أعادة الاختبار | ٠,٧٩ |
| ألفا كرو نباخ | ٠, ٧٧ |

**٢-مقياس نمط الشخصية الانتهازية:-**

**أ- الأداة الثانية:- مقياس نمط الشخصية الانتهازية .**

اعتمد الباحث في بناء مقياس الشخصية الانتهازية على التعريف النظري لأرك فروم ١٩٦٤، والذي ورد في (ص٧ ) وقام الباحث باشتقاق ٢٤ فقره توزعت في ( ٣) مجالات كما مبين في( ملحق٤) والمشار اليه في قسم تحديد المصطلحات اريك فروم في ص١١ ، فضلا عن الاطار النظري له، اضافة الى اختيار متدرج من البدائل تراوحت من( ابدا، نادرا، احيانا، غالبا، دائما)، وذلك بعد الاطلاع على مقاييس سابقة في هذا المجال، واوزان بلغت (١-٥)، وتعليمات استمدها الباحث من مقايس سابقه ايضا في ميدان علم نفس الشخصية، وهو ما يمثل المقياس بصورته الاولية. تمهيدا لعرضه على المحكمين لاستخراج مؤشر الصدق الظاهري .

**أ– الصدق الظاهري:**

بعد أن قام الباحث بعرض تعليمات المقياس وموازينه وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، فقد حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وموازينه وطريقه تصحيحه بنسبة(١٠٠%)، كما حصلت (١٤) فقرة على نسبة موافقة (١٠٠%)، و(٩) فقرة على نسبة ٩٠%، وبذلك يتحقق مؤشر الصدق الظاهري لمقياس نمط الشخصية الانتهازية بـفقراته الـ(٢٤)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

**الجدول(٧)**

**النسبة المئوية لأراء المحكمين في صلاحية مقياس نمط الشخصية**

| ت | الفقرات | الموافقون<br>التكرار/ النسبة | المعارضون<br>التكرار/النسبة |
|---|---|---|---|
| ١ | ١، ٣، ٤، ٧، ٨، ١٣، ١٦، ١٧، ٢٠،٢٢، ١٥،٢١، ٢٣،١٨ | ٥ / ١٠٠% | صفر / صفر% |
| ٢ | ٢، ٥، ١٠،٢٤، ٩،٦،١١، ١٢، ١٤، ١٩ | ٤ /٩٠% | ١ / ١٠ |

**ب-معامل التمييز:-**

لاستخراج هذا المؤشر لمقياس نمط الشخصية الانتهازية قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة بلغت(١٠٠) بمعدل(٥٠) ذ، و(٥٠) ث من عينة البحث البالغة(٣٠٠) طالباً وطالبة. وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من(١- ٥)على كل فقرة من فقرات المقياس ملحق(٤)، تم اختيار نسبة الـ(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ونسبة الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبذلك يكون مقياس نمط الشخصية الانتهازية قد اكتمل بصورته النهائية على(٢٤) فقرة بمؤشري الصدق الظاهري والقوة التمييزية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ملحق(٥)، والجدول( ٨) يوضح ذلك.

**الجدول(٨ )**

**القوة التمييزية لفقرات مقياس نمط الشخصية الانتهازية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

| ت | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | |
| ١ | ١,٢٥٤ | ٣,٤١٦ | ١,٠٨١ | ٤ ،١٢ | ٣,٥٧٦ |
| ٢ | ١,٢٨٤ | ٣,٤٢٩ | ٠,٩٥٧ | ٤ ،٣٢٢ | ٦,٧١٥ |
| ٣ | ٠ ،٦١٣ | ١ ،٥٦ | ١,١٠٢٧ | ١ ،٧٦٣ | ٤ ،٠٥٤ |
| ٤ | ١ ،٣٣٥ | ٣ ،٣١٠ | ١ ،٢٤ | ٤ ،٢٠٤ | ٤،٩١٢ |
| ٥ | ١,٢ | ٣,٣٥٣ | ٠,٩٢ | ٤ ،٢١٨ | ٦,٦٤٧ |
| ٦ | ١,٢٥١ | ٤,١٢٢ | ٠,٨١ | ٣ ،٤٥٠ | ٢,٩١٧ |
| ٧ | ١ ،٢١٢ | ٣ ،٣٦٤ | ١ ،٠٠٥ | ٤ ،٢٢٤ | ٦ ،٩٨١ |
| ٨ | ١,٣٣٠ | ٣,٦٣٧ | ٠,٨٨١ | ٤ ،٤٠٣ | ٦,٠٧٤ |
| ٩ | ١,٤٥٨ | ٢,٥٢٨ | ١,٠٥٨٠ | ١ ،٦٥٩ | ٤,٥١٣ |
| ١٠ | ١,٢٠ | ٢,٦٦٤ | ١,١٢٨ | ٤,١٨٢ | ٣,٧٩٢ |
| ١١ | ١,١٦١ | ١,٧٥٨ | ١,٦٤ | ٢ ،٤٨٤ | ٥ ،١٧٠ |
| ١٢ | ١,٣٧٦ | ٣,٦٣٥ | ٠,٩٨٧ | ٤,٤٥٠ | ٤,٤٢١ |
| ١٣ | ١,٢٠١ | ٣,٧٨٦ | ٠,٩٤١ | ٣,٤٠٢ | ٥,١٢٢ |
| ١٤ | ١ ،٢٨٠ | ٣ ،٨٢٣ | ١ ،٠٦٢ | ٤ ،٣٤٠ | ٤ ،٠٤٧ |
| ١٥ | ١,١٧٤ | ٣,٦١١ | ٠,٩٧٧ | ٤,٢٤١ | ٥,٢٩٠ |
| ١٦ | ١,٢٦٤ | ٣,٩٨٠ | ٠,٨٧١ | ٤,٤٧٥ | ٤,٠٦٤ |
| ١٧ | ١,١٧٥ | ٣,٦٦١ | ٠,٤١٢ | ٠,٤١٣ | ٥,٥٢٨ |
| ١٨ | ١,٣٣٢ | ٣,٨٢ | ٠,٨٧١ | ٣,٣٥٠ | ٤,٦٨٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩ | ١,٢٣١ | ٣,٧٦٣ | ٠,٧٨٧ | ٤,٤٥٠ | ٦,٨٩٧ |
| ٢٠ | ٢ ،٥٧٢ | ١ ،٢٦٤ | ١ ، ٤٣ | ٣ ،٥٥٨ | ٥,٢٣٣ |
| ٢١ | ١,٢٤٦ | ٣,٧٦٥ | ٠,٩٧٧ | ٤,٣٩٧ | ٥,٠٨٥ |
| ٢٢ | ٠,١٠٥ | ١,٤٦٣ | ١,١٠٦ | ١,٦١٧ | ٢,٧١٦ |
| ٢٣ | ١,٢٦٧ | ١,٨٣٧ | ٠,٣٩٠ | ٢,٣٤٩ | ٣,٥٢٢ |
| ٢٤ | ١,٢٥٥ | ١,٧١٦ | ٠,٤٥٠ | ١,٤٥٣ | ٤,٧٢٤ |

ثالثاً: **علاقة الفقرة بالمقياس**

وبالمثل للمقياس الأول تم تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي لتساوي الحاجة لهُ، فقد تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس نمط الشخصية الانتهازية وبنفس المعيار المشار اليه في المقياس الأول بذات الإجراء وهو قبول الفقرة التي يكون معامل ارتباطها(٠,٣٠)، إذّ أظهرت النتائج إنَّ جميع فقرات المقياس ذات اتساق داخلي مقبول، ليستقر مقياس نمط الشخصية الانتهازية على(٢٤) فقرة، وهو ما يمثل نسبياً الصيغة النهائية للمقياس ملحق(٥). والجدول(١٠) يوضح ذلك.

**جدول(١٠)**

**قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الانتهازية**

| ت | معامل الارتباط | ت | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٣١٨ | ١٣ | ٠,٤٤٧ |
| ٢ | ٠,٤٤٤ | ١٤ | ٠,٣٤٢ |
| ٣ | ٠,٤٣٣ | ١٥ | ٠,٤٣٣ |
| ٤ | ٠,٤٠٠ | ١٦ | ٠,٤٣٠ |
| ٥ | ٠,٥٦٣ | ١٧ | ٠,٤٣٢ |
| ٦ | ٠,٣٨٤ | ١٨ | ٠,٥١٢ |
| ٧ | ٠.٣٨٢ | ١٩ | ٠,٤٣٣ |
| ٨ | ٠,٤٦١ | ٢٠ | ٠,٥٤٧ |
| ٩ | ٠,٣٧٥ | ٢١ | ٠,٣٥٢ |
| ١٠ | ٠,٤٣٣ | ٢٢ | ٠,٥١٧ |
| ١١ | ٠,٤٢٥ | ٢٣ | ٠,٣٨٠ |
| ١٢ | ٠,٤٧٤ | ٢٤ | ٣٣٥,٠ |

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية(٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)هي(١,٩٦).

رابعاً. **صدق البناء**

وبالمثال لما حققه الباحث في المقياس الأول، فإنهُ قام بتحقيق هذا النوع من الصدق لمقياس البحث الآخر نمط الشخصية الانتهازية من خلال استخراجه لمؤشري الاتساق الخارجي ممثلاً بالقوة التمييزية، والداخلي ممثلاً بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. لذا فإن الباحث حقق هذا النوع من الصدق لهذا المقياس.

٣- الثبات:- استخدمت طريقة :-

إعادة الاختبار Test –Retest

الفا كرو نباخ Cronbach Alpha

قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة نفسها التي طُبق عليها مقياس التحريض، وجرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين الأول والثاني بعد مدة ١٠ أيام بين التطبيقين وقد بلغ(٠,٧٩) للمقياس وهو ثبات يمكن الركون إليه لأنه يشير إلى استقرار إجابات الأفراد وعدم تذبذب الاستجابة عند إعادة التطبيق. والجدول(٩)يوضح ذلك.

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس نمط الشخصية الانتهازية

| ت | نوع الاختبار | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | أعادة الاختبار | ٠,٧٨ |
| ٢ | الفا كرون باخ | ٠ ,٧٧ |

- الوسائل الإحصائية Statistical Means

لمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

١-النسبة المئوية لقياس اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات لأداتي البحث(الصدق الظاهري).
٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات والعلاقة بين متغيري التحريض والشخصية الانتهازية.
٣-الاختبار التائيt-test لعينة واحدة لمعرفة مدى وطبيعة وجود متغيرات البحث لدى العينة.
٤- الاختبار التائيt-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لأدوات البحث.
٥-معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات لمقياسي البحث

## عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق الأهداف المرسومة للبحث وتفسيرها، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، وكما يلي:

**الهدف الأول**: قياس التحريض لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج التحليل لعينة التطبيق الرئيسة البالغة(٣٠٠) طالباً وطالبة على مقياس التحريض، إذّ بلغ الوسط الحسابي(٤٣،٠٥)، وانحراف معياري(٨, ٥)، بينما كان الوسط الفرضي للمقـياس(٤٢) درجة، وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية إذ بلغت( ٧١, ٢) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ , .) ولصالح طلبة الجامعة بأنهم أقل تعبيراً عن الميول التحريضية من أقرانهم مما في المجتمع، وفي الوقت الذي اتفقت فيه تلك النتيجة مع دراسة مكماهون ٢٠١١ وكان تبريرها بأن الافراد كلما يرتقون بالسلم التحصيل كلما أصبح سلوكهم أكثر ايجابية وتهذيباً في حين لا يجد فريق ثالث في التحصيل عاملا مؤثراً للميل في سلوك التحريض وان عوامل نفسية واجتماعية معينه تلعب دورها في تنشئة هذا السلوك وتطويره من عدمه، وهما قد تتخذه الدراسة تفسيراً لنتيجتها أعلاه، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

**الجدول(١٠)**

**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لعينة التحريض**

| عدد أفراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجد ولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٠٠ | ٤٣،٠٥ | ٥،٨ | ٤٢ | ٢،٧١ | ٢٨٢ | دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) |

**الهدف الثاني :** قياس نمط الشخصية الانتهازية لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لعينة التطبيق البالغة(٣٠٠) طالباً وطالبة على مقياس الشخصية الانتهازية ، إن قيمة الوسط الحسابي بلغت(٤٧،٥٨) درجة والانحراف المعياري(٨,١٩) درجة، بينما كان الوسط الفرضي(٧٢) درجة، وعند إجراء الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية إذ بلغت(٢،٧٤)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥, .) مما يدل على أن أفراد العينة لا يختلفون بمستوى السلوك الانتهازي عما في المجتمع، مع الإشارة الى ذلك الفارق في الوسط الحسابي الممثل لأفراد العينة في مقابل الوسط الفرضي الممثل للمجتمع نسبياً، ولكن بذات الوقت لا يمكن أتخاذ حكما عليه بأن طلبة الجامعة هم أقل طبيعة شخصية انتهازية من المجتمع، وقد اتفقت تلك النتيجة مع معظم الدراسات في هذا المجال لاسيما دراسة هربت ٢٠١١في أن عامل التحصيل لا يمكن أن يشكل محورا فارقا في التأثير بالسلوك الانتهازي بأنها سمة إشكالية تلعب فيها الدور عوامل متنوعة ترتبط بظروف تنشئة اسرية ومحيط اجتماعي عبر مراحل التربية النمائية، فضلاً عن أشارة كاتيل١٩٦٨ الى السمات ان يلعب فيه الاستعداد الوراثي دوراً، مع الاشارة ايضاً للحذر بأطلاق هذا الحكم كونه يتعلق بالعامل الوراثي في الاستعدادات الشخصية والخصائص الشخصية عموماً والتي لازالت مثار جدل بين الباحثين حتى في الحقل الوراثي والتي لم يحسم فيها الامر بعد، والجدول(١٢) يوضح ذلك. الجدول(١٢)

**الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس نمط الشخصية الانتهازية**

| عديد فراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجد ولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٠٠ | ٤٧,٥٨ | ١٨،١٩٤ | ٧٢ | ٢،٧٤ | ٢,٨٢ | دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) |

**الهدف الثالث**: التعرف على طبيعة العلاقة بين التحريض ونمط الشخصية الانتهازية.

بهدف التعرّف فيما إذا كانت هنالك علاقة بين التحريض ونمط الشخصية الانتهازية، لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياسي التحريض والشخصية الانتهازية على عينة البحث البالغة ٣٠٠ طالب وطالبة، وباستخدام معادلة ارتباط ضرب العزوم بيرسون على صفي الدرجات للعينة على كل المقياسين بلغ معامل الارتباط ( ٠,٨٩ )، ويدل معامل الارتباط هذا على علاقة ارتباطية موجبة بين التحريض والشخصية الانتهازية اي كلما ارتفع التحريض ارتفعت معه الطبيعة الشخصية في الانتهازية والعكس بالعكس وتتفق تلك النتيجة مع معظم الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة مكماهون ٢٠١١، ودراسة هربت ٢٠١٥، لاسيما التنظير في هذا المجال ، والجدول يوضح ذلك. والجدول(١٤) يوضح ذلك.

**جدول (١٤)**

**دلالة معامل الارتباط بين التحريض ونمط الشخصية الانتهازية**

| عديد أفراد العينة | نوع العلاقة | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ٣٠٠ | العلاقة بين التحريض ونمط الشخصية الانتهازية | ٠،٨٩ |

المقترحات والتوصيات:-

المقترحات:

١- أجراء دراسات ذات الصلة بالبحث وربطها بمتغيرات نفسية أخرى.

٢– أجراء دراسات تضع المعالجات للواقع النفسي والثقافي والاجتماعي للمجتمع بشكل عام.

## التوصيات:

١-العمل على أجراء دورات نفسية بغية التعريف بالظروف المحيطة بالفرد.

٢- أيجاد فرص العمل التي تخلق نوعا من التوازن في شخصية الفرد.

**المصادر**

١- الحكيمي، سلام محمد، ٢٠٠٨، العلاقة بين الاقران ، وسمات العشيرة والناس بينهما، مجلة العلوم الاجتماعية، دمشق ، سوريا ، العدد.
٢- القماح ، إيمان مدحت، ٢٠١٠، مهددات السلامة الاسرية والوجدانية، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، العدد ٢٨، عين شمس ، مصر.
٣- الجنابي ، حميد سلمان ، ٢٠٠٩ ، العقوبات الجنائية ومصادر التشريع القانوني، مجلة العلوم الادارية والقانونية ، العدد ١٣، الدوحة، قطر.
٤- ليلى ، شريف،٢٠٠٣، اساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بنمط الشخصية لدى الاطباء ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم الصحة النفسية ،كلية التربية ، دمشق.
٥- فتحية، بن زروال، ٢٠٠٧، انماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد المستوى والاعراض والمصادر واستراتيجيات المواجهة، اطروحة دكتوراه كلية العلوم الانسانية جامعة منتوري- قسنطينة.
٦- النداوي ، عدنان علي،٢٠٢٠، الأحلام التبؤية وعلاقتها بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، بغداد. العراق.
٧- الامم المتحدة، مفوضية حقوق الانسان، ٢٠١٣، خطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة الى الكراهية القومية او العنصرية او الدينية التي تشكل تحريضا على التميز او العداء او العنف، جنيف، سويسرا.
٨- الالوسي،جمال،١٩٨٩، قراءات في الفلسفات المعاصرة، دار الجماهير للطباعة، بغداد، العراق.
٩- الشربيني ، صبحي محمد، ٢٠١٥، التحليل النفسي( النظرية والتطبيق)، مطبعة الشروق، القاهرة، مصر.
١٠- غندور، أحمد، ١٩٨٨، التحليل النفسي بين الفن والحلم النفسي، مطبعة بولاق، القاهرة ، مصر.
١١- صالح، قاسم حسين، ١٩٨٨، الشخصية بين التنظير وعلم النفس، مطبعة جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.

12-Jacab,Jerny,2002,The world and Itisent,Johnwiey,New York
13-Terner,s,2008,The Excitement as personal Triat,Journal of personality and sochal psychology, Vol,ll,No8,American psychological Association.
psychoitry, 3ed livings tim press, New York.

14-Esiel, A, 2007, Exciting as Karcter for the abnormal behavior, Journal oF personality, Vol.ll.No.3. American psychological Association.Lnc.usA.
15-Stewart, D, 2004, The In roducation in Law, 4ed, John-weily, New York.
16-Herbart, T, 1994,The types of personality and some variablies, Journal of psychology, Nol. 15. No.4. American psychological Assciation. Inc. OSA.
17-Swyeh, D, 2000, The sensation seeking Factor canal it aftect in Attitutes change, Journal oF personality Vol.14.No.2. American psychological Association. Ine.
18-Kwdwin, 2011, The Excitement and related oF some personality Types, Journal oF British psychology.Vol.21. No.3. British psychology Assochation.Inc.
19-Haward,L,2003,The cognative styles and personality Factors, psychological Abstracts, No.62.usA.
20-Fredric, S, 1996, survey for Social Problems., psycho Abstracts, No.61.British Press.
21-Westeminster team,2010, Opinions to psycho social Probems induring of Net,www- psycho sp, com.
22-Makbith, S, 1999, The Effect oF Brobaganda anopolotical Accedandes, Journal oF Eeopolotical Accedandes,Journal oF Eeopotical,VoL. 16. No.7. American strategies Besearches Center.
23-Geward, W, 2005, The Excting , Is it charctertr psychopath personality or Normal Social behavior, Journal oF psycho social, VoL. LL. No. 8, France.
24-murphy,r.k.(1988):psychology testing principles application,new York,The Fundamental of Human Adjustment London.
25EbL,R.L.(1972)EssentiaLs of EducationaL measurement,New gersey ,prentice Hill lin
26-EdWards ,A,L,(1975)Teaching use Attitude SociaL
Construction,New York;AppLeton Century- Crafts

مقياس التحريض بصورته الاولية مقدم للسادة الخبراء.

الأستاذ الفاضل.....المحترم .

يسعى الباحث إلى دراسة التحريض وعلاقتها بنمط الشخصية العراقية لدى طلبة الجامعة ولأجل ذلك اقتضى بناء أداة قياس تتوافر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية، ولما معروف عنكم من خبره ودراية في هذا المجال، لذا يتوجه الباحث إليكم لإبداء آرائكم ومقترحاتكم في صد ق وصلاحية كل فقرة.

وقد تبنى الباحث تعريف منظمة الامم المتحدة/ مفوضية حقوق الانسان ٢٠١٣ بأنه كل فعل من الافعال التالية عند ارتكابه بشكل منتظم او على نطاق واسع او بتحريض او توجه من احدى الحكومات او من اي منظمة او جماعة، تشمل القتل العمد والابادة والتعذيب والاسترقاق والاضطهاد لأسباب سياسية او عنصرية او دينية الذي يشمل انتهاك الحقوق والحريات الاساسية للإنسان، والتي تلحق ضررا جسميا بالسلامة الجسدية او العقلية او بالصحة العامة او بالكرامة الانسانية. وقد أعطى الباحث أوزان من(١- ٣) وببدائل(دائما ،أحيانا ،أبداً)

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أشعر براحة عندما أصل إلى هدفي بأي وسيلة ممكنة | | | |
| ٢ | أؤمن إن الفرد لا يستطيع أخذ حقه مالم يجامل ذوي القرار | | | |
| ٣ | أحب التنافس للحصول على شيء حتى وأن لم يكن لي | | | |
| ٤ | عندما يعتريني شخص فإني أنال منه بدفع شخص آخر عليه | | | |
| ٥ | في الوقت الحالي أضطر للتوغل بين الجماعة كي يكون لي حق معهم | | | |
| ٦ | تحتاج السياسة أن لا تكون مواجهاً وأن تدفع الاخرين لتحقيق الأهداف | | | |
| ٧ | لا يضرني إذا واجهة عدواً قويا | | | |
| ٨ | الغضب لا يجدي نفعاً والحيلة مطلوبة | | | |
| ٩ | عندما أكون بين فريقين متخاصمين أختار الفريق الاقوى | | | |
| ١٠ | لا استطيع أن احقق مركزاً بدون صراع مع الاخرين | | | |
| ١١ | أؤمن إن الغاية تبرر الوسيلة | | | |
| ١٢ | عندما يخاصمني أحد ما فأني أخضعه لي | | | |
| ١٣ | لا يضرني إن وجدت نفسي في موقف ضعف | | | |
| ١٤ | أرى إن الإنسان في الحياة يمر بمواقف عدة | | | |
| ١٥ | تعتريني شحنة انفعالية أتجاه بعض الأشخاص | | | |
| ١٦ | أشعر أنني قادر على كسب أحد أفراد العائلة ضد الأخر | | | |
| ١٧ | عندما يتآمر الأخرين علية فأني أرد ذلك بنفس الأسلوب | | | |
| ١٨ | ارى إن قدراتي أفضل من قدرات الأخرين | | | |
| ١٩ | حتى يستطيع الفرد العيش في الحياة يجب أن يجد له مكاناً بين القوى المحيطة به | | | |
| ٢٠ | حصل لي أن استخدمت شخصاً ضد الأخرين | | | |
| ٢١ | أرى أن حصولي على المكاسب بأي طريقة كانت | | | |
| ٢٢ | أشعر إن الأخرين يتآمرون عليه | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٣ | لا يهمني التعدي على شخص آخر | | | |

مقياس التحريض بصورته النهائية.

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة .

يسعى الباحث إلى دراسة التحريض وعلاقتها بنمط الشخصية العراقية لدى طلبة الجامعة ولأجل ذلك اقتضى بناء أداة قياس تتوافر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية، ولما معروف عنكم من خبره ودراية في هذا المجال، لذا يتوجه الباحث إليكم لإبداء آرائكم ومقترحاتكم في صد ق وصلاحية كل فقرة..

وقد تبنى الباحث تعريف منظمة الامم المتحدة/ مفوضية حقوق الانسان ٢٠١٣ بأنه:-

كل فعل من الافعال التالية عند ارتكابه بشكل منتظم او على نطاق واسع او بتحريض او توجه من احدى الحكومات او من اي منظمة او جماعة، تشمل القتل العمد والابادة والتعذيب والاسترقاق والاضطهاد لأسباب سياسية او عنصرية او دينية الذي يشمل انتهاك الحقوق والحريات الاساسية للإنسان، والتي تلحق ضررا جسميا بالسلامة الجسدية او العقلية او بالصحة العامة او بالكرامة الانسانية. وقد أعطى الباحث أوزان من(١- ٣) وببدائل(دائما ،أحيانا ،أبدا

المقياس

| ت | الفقرات | دائما | أحيانا | أبدا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أشعر براحة عندما أصل إلى هدفي بأي وسيلة ممكنة | | | |
| ٢ | أؤمن إن الفرد لا يستطيع أخذ حقه مالم يجامل ذوي القرار | | | |
| ٣ | أحب التنافس للحصول على شيء حتى وأن لم يكن لي | | | |
| ٤ | عندما يعتريني شخص فإني أنال منه بدفع شخص آخر عليه | | | |
| ٥ | في الوقت الحالي أضطر للتوغل بين الجماعة كي يكون لي حق معهم | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | تحتاج السياسة أن لا تكون مواجهاً وأن تدفع الاخرين لتحقيق الأهداف | | | |
| ٧ | الغضب لا يجدي نفعاً والحيلة مطلوبة | | | |
| ٨ | عندما أكون بين فريقين متخاصمين أختار الفريق الاقوى | | | |
| ٩ | لا استطيع أن احقق مركزاً بدون صراع مع الاخرين | | | |
| ١٠ | أؤمن إن الغاية تبرر الوسيلة | | | |
| ١١ | عندما يخاصمني أحد ما فأني أخضعه لي | | | |
| ١٢ | لا يضرني إن وجدت نفسي في موقف ضعف | | | |
| ١٣ | أرى إن الإنسان في الحياة يمر بمواقف عدة | | | |
| ١٤ | أشعر أنني قادر على كسب أحد أفراد العائلة ضد الأخر | | | |
| ١٥ | عندما يتآمر الأخرين علية فأني أرد ذلك بنفس الأسلوب | | | |
| ١٦ | ارى إن قدراتي أفضل من قدرات الأخرين | | | |
| ١٧ | حتى يستطيع الفرد العيش في الحياة يجب أن يجد له مكاناً بين القوى المحيطة به | | | |
| ١٨ | حصل لي أن استخدمت شخصاً ضد الأخرين | | | |
| ١٩ | أرى أن حصولي على المكاسب بأي طريقة كانت | | | |
| ٢٠ | أشعر إن الأخرين يتآمرون عليه | | | |
| ٢١ | لا يهمني التعدي على شخص آخر | | | |

| ت | الاسم الكامل | الدرجة العلمية | موقع العمل |
|---|---|---|---|
| ١. | وهيب مجيد الكبيسي | أ. د | قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة بغداد |
| ٢. | علي عبد الكاظم عجة | أ .د | قسم العلوم النفسية والتربوية/كلية التربية/ جامعة واسط |
| ٣. | مالك فضيل القريشي | أ. م. د | قسم العلوم النفسية والتربوية/كلية التربية/ جامعة واسط |
| ٤. | محسن صالح حسن | أ.م. د | كلية الآداب/الجامعة العراقية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥. | فارس هارون رشيد | ا.م. د | قسم علم النفس/كلية الآداب/ جامعة القادسية |
| ٦. | علي حسين عايد | أ. م .د | قسم العلوم النفسية والتربوية/كلية التربية/ جامعة القادسية |

مقياس نمط الشخصية الانتهازية بصورته الاولية مقدم للسادة الخبراء.

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

يسعى الباحث إلى دراسة التحريض وعلاقتها بنمط الشخصية العراقية لدى طلبة الجامعة ولأجل ذلك اقتضى بناء أداة قياس تتوافر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية، ولما معروف عنكم من خبره ودراية في هذا المجال، لذا يتوجه الباحث إليكم لإبداء آرائكم ومقترحاتكم في صد ق وصلاحية كل فقرة.

وقد تبنى الباحث تعريف from,1964 لبناء مقياس الشخصية الانتهازية وقد عرفها: بأنها ذلك النمط من السمات صعبة التوافق والتي يمكن اجمالها بمظاهر سلوكية غير توافقيه نابعة من ميول نفسية عقدية تتضح بجملة من الاوصاف ابرزها السباق نحو الفرص بأساليب لا تستند الى الكفاءة والقابليات الشخصية ،فضلاً عن الإطاحة بالأخرين للحصول على ما يسعون له من اهداف بمختلف مجالات الحيات ، ويستخدم قدراته في أوجه سلبية مختلفة كالتملق وإظهار الذات على حساب الاخرين

. وقد أعطى الباحث أوزان من(١- ٥) وببدائل ( ابدا، نادرا، احيانا، غالبا، دائما)

المقياس

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | اميل الى انجاز اكثر من عمل بأسرع ما يمكن | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | اضع لنفسي اهدافاً كثيرة | | | |
| ٣ | يؤلمني عدم تحقيق اهدافي | | | |
| ٤ | اتسارع في تقييم انجازاتي | | | |
| ٥ | انزعج من اصدقاء السوء | | | |
| ٦ | اتذمر من الاشخاص غير المنظمين | | | |
| ٧ | يؤرقني تأخير اعمالي الى الغد | | | |
| ٨ | لا املك وقتا للراحة | | | |
| ٩ | يكون ادائي افضل في المواقف الضاغطة | | | |
| ١٠ | اميل الى تحدي الاخرين | | | |
| ١١ | ينتابني القلق من حديث الاخرين | | | |
| ١٢ | افضل اهمية اعمالي على الاخرين | | | |
| ١٣ | اعتقد ان ثقتي بنفسي هي مفتاح حياتي | | | |
| ١٤ | كثيرا ما أتصادم مع الاخرين | | | |
| ١٥ | ارى ان شخصيتي افضل من شخصية زملائي | | | |
| ١٦ | ارفض التعامل مع بعض الطلاب | | | |
| ١٧ | اتعامل مع الاخرين بجدية | | | |
| ١٨ | ارى اني الاجدر بتحمل المسؤوليات | | | |
| ١٩ | لدي اكثر من صديق | | | |
| ٢٠ | لا أرى ان لدي ميل للتعبير عن غضبي | | | |
| ٢١ | يرى زملائي بأني اكثر فرحا | | | |
| ٢٢ | لا اتخذ قراراتي الا بعد التفكير | | | |
| ٢٣ | أتمالك نفسي في المواقف الصعبة | | | |
| ٢٤ | اتشاطر الاخرين احزانهم وافراحهم | | | |

مقياس نمط الشخصية الانتهازية بصورته النهائية.

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة.

يسعى الباحث إلى دراسة التحريض وعلاقتها بنمط الشخصية العراقية لدى طلبة الجامعة ولأجل ذلك اقتضى بناء أداة قياس تتوافر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية، ولما معروف عنكم من خبره ودراية في هذا المجال، لذا يتوجه الباحث إليكم لإبداء آرائكم ومقترحاتكم في صدق وصلاحية كل فقرة.

وقد تبنى الباحث تعريف from,1964 لبناء مقياس الشخصية الانتهازية وقد عرفها: بأنها ذلك النمط من السمات صعبة التوافق والتي يمكن اجمالها بمظاهر سلوكية غير توافقيه نابعة من ميول نفسية عقدية تتضح بجملة من الاوصاف ابرزها السباق نحو الفرص بأساليب لا تستند الى الكفاءة والقابليات الشخصية ،فضلاً عن الإطاحة بالأخرين للحصول على ما يسعون له من اهداف بمختلف مجالات الحيات ، ويستخدم قدراته في أوجه سلبية مختلفة كالتملق وإظهار الذات على حساب الاخرين.

وقد أعطى الباحث أوزان من(١- ٥) وببدائل(ابدا، نادرا، احيانا، غالبا، دائما ).

المجال الاول/ الانتهازية – الموضوعية

ويعرف هذا المجال ببعده الانتهازي بصفات اقتناص الفرص واستغلال الخلافات والأزمات لتحقيق مأرب شخصية ومحاولات الاستئثار على حقوق الغير وعدم الرضا ، والقناعة بما لدية وأخذه القسط الأكبر بتبرير ذاتي بأنه الأفضل غير آبه بأخلاقيات العدالة واحترام الأخرين ، وقد يمارس ذلك بشكل شعوري ولاشعوري كونه سمه متجذره فيه ونمط سلوكي مستديم نسبياً، وأما البعد الأخر فهو الموضوعية على العكس من ذلك.( katel,1969,p.201 ).

| ت | الفقرات | دائما | غالبا | احيانا | نادراً | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أرى أنني شخص مؤهل وأفضل من الأخرين | | | | | |
| ٢ | أؤمن بمبدأ إن الم تنتهز الفرصة فغيرك يقنصها | | | | | |
| ٣ | أرى إن الوصول إلى الهدف هو المهم بغض النظر عن المؤهلات. | | | | | |
| ٤ | أعتقد إن المؤهلات ليست كل شيء والجراءة هي المهمة | | | | | |
| ٥ | أؤمن بمبدأ البقاء للأصلح والأصلح برأيي من يصل أولاً | | | | | |
| ٦ | أجد إن الكفاءة عامل ثانوي وكسب ذوي القرار هو المهم | | | | | |
| ٧ | يؤرقني تأخير اعمالي الى الغد | | | | | |
| ٨ | لا املك وقتا للراحة | | | | | |

المجال الثاني / المتملقة – الرصينة

ويصف هذا البعد بحده المتملق بأنه تلك السمة التي تنطوي على مجموعة من المظاهر السلوكية اللام رغوبة الممتثلة بالتزام أسلوب التزلف للأخرين بهدف الحصول على رضاهم لتحقيق مكاسب معنوية أو مادية وليعتمد على كفاءته الشخصية بل قد يكون ذلك مؤشراً لضعف الكفاءة ونقص القدرة، أو قد يكون نهجاً متأصلا في شخصيته تعزز بعد تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف بمواقف عدة، أما الحد الاخر في هذا البعد متمثلاً بالعكس من ذلك.(fakneir,1981,p.79).

| ت | الفقرات | دائما | غالباً | احيانا | نادراً | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يكون ادائي افضل في المواقف الضاغطة | | | | | |
| ٢ | اميل الى تحدي الاخرين | | | | | |
| ٣ | ينتابني القلق من حديث الاخرين | | | | | |
| ٤ | افضل اهمية اعمالي على الاخرين | | | | | |
| ٥ | اعتقد ان ثقتي بنفسي هي مفتاح حياتي | | | | | |
| ٦ | كثيرا ما أتصادم مع الاخرين | | | | | |
| ٧ | ارى ان شخصيتي افضل من شخصية زملائي | | | | | |
| ٨ | ارفض التعامل مع بعض الطلاب | | | | | |

المجال الثالث/ النقص/ الامتلاء

ينطوي هذا البعد بحده النقص هو شعور الذات بضعف في القدرة والكفاءة الشخصية والتي تتجلى بمظاهر سلوكية غير توافقية كالنيل من الأخرين وإيذائهم والانزعاج من نجاحهم وتمني انتكاستهم والتشفي بهم أرضاءا الناشب عن الشعور بالنقص، أما الأ فهو على العكس من ذلك.( Edwarad,1988,p.322)

| ت | الفقرات | دائما | غالباً | احيانا | نادراً | ابدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اتعامل مع الاخرين بجدية | | | | | |
| ٢ | ارى اني الاجدر بتحمل المسؤوليات | | | | | |
| ٣ | لدي اكثر من صديق | | | | | |
| ٤ | لا أرى ان لدي اميل للتعبير عن غضبي | | | | | |
| ٥ | يرى زملائي بأني اكثر فرحا | | | | | |
| ٦ | لا اتخذ قراراتي الا بعد التفكير | | | | | |
| ٧ | أتمالك نفسي في المواقف الصعبة | | | | | |
| ٨ | اتشاطر الاخرين احزانهم وافراحهم | | | | | |

## References

1- Al-Hakimi, Salam Mohammed, 2008, The relationship between peers, and the characteristics of the clan and the people between them, Journal of Social Sciences, Damascus, Syria, issue.

2- Al-Qammah, Iman Medhat, 2010, Threats to Family and Emotional Safety, Journal of Educational and Social Sciences, Issue 28, Ain Shams, Egypt.

3- Al-Janabi, Humaid Salman, 2009, Criminal Penalties and Sources of Legal Legislation, Journal of Administrative and Legal Sciences, Issue 13, Doha, Qatar.

4- Layla, Sharif, 2003, Methods of coping with psychological stress and its relationship to the personality style of doctors, unpublished doctoral thesis, Department of Mental Health, Faculty of Education, Damascus.

5- Fathia, Ben Zeroual, 2007, personality patterns and their relationship to stress level, symptoms, sources and coping strategies, PhD thesis, Faculty of Humanities, University of Monturi - Constantine.

6- Al-Nadawi, Adnan Ali, 2020, Predictive dreams and their relationship to personality style among university students, published research, Baghdad. Iraq.
7- United Nations, Office of the High Commissioner for Human Rights, 2013, Rabat Plan of Action on the prohibition of advocacy of national, racial or religious hatred that constitutes incitement to discrimination, hostility or violence, Geneva, Switzerland.
8- Al-Alusi, Jamal, 1989, Readings in Contemporary Philosophies, Dar Al-Jamahiriya Printing, Baghdad, Iraq.
9- El-Sherbiny, Sobhi Mohamed, 2015, Psychoanalysis (Theory and Practice), Al-Shorouk Press, Cairo, Egypt.
10- Ghandour, Ahmed, 1988, Psychoanalysis between Art and Psychological Dream, Bulaq Press, Cairo, Egypt.
11- Saleh, Qasim Hussein, 1988, Personality between Theory and Psychology, Baghdad University Press, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad.